أراد صاحبي فحذف الباء والياء فكذلك هاهنا وبل أولى وذلك من وجهين .

أحدهما أن الواو والياء حرفاعلة والنون من لكن والباء من صاحب حرف صحيح والمعتل أضعف من الصحيح فإذا جاز حذف الأقوى لضرورة الشعر فحذف الأضعف أولى .

والثاني أنه قد حذف حرفين للضرورة وهما الباء والياء من صاحبي وإذا جاز حذف حرفين للضرورة فحذف حرف واحد أولى .

وأما قولهم إنهم زادوا الواو والياء تكثيرا للاسم كما زادوا الواو في ضربتهو قلنا هذا فاسد لأن هو ضمير المرفوع المنفصل والهاء في ضربتهو ضمير المنصوب المتصل وقد بينا أن ضمير المرفوع المنفصل لا يجوز أن يكون على حرف واحد بخلاف ضمير المنصوب المتصل لأن ضمير المرفوع المنفصل يقوم بنفسه فلا بد من حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه بخلاف ضمير المنصوب المتصل لأنه لا يقوم بنفسه ولا يجب فيه ما وجب في ضمير المرفوع المنفصل .

والذي يدل على أنها ليست كالواو في أكرمتهو أنه لا يلزم تسكينها كما يلزم تسكينها في أكرمتهو ولا يجوز تحريك الواو في أكرمتهو كما يجوز في هو قائم ولو كانا بمنزلة واحدة لوجب أن يسوى بينهما في الحكم وا أعلم